

يا أيها الذين آمنوا استمعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين

إن على المؤمنين (أعزهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام الهدي (عليه السلام) هو الإمام المنتصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر، ولكن الحكمة الإلهية اقتضت خيبتة عن الانظار إلى أن ياذن له في الظهور.

ولذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإذعان به والمودة له أن يتكروا من الدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويشتاعروا بالشتاعر التي تحيي ذكره وذكر آبائه (عليهم السلام) وما جرى عليهم بأيدي الظالمين.

وليستحضروا عناءه (عليه السلام) في خيبتة لما يراه من المظالم والمخاسد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقوم العدل بين عباد.

مكتب سماحة المرجع الأعلى

السيد السيستاني (دام ظله)

قطوف

وَأَنبِئْهُمْ بِظُلُمَاتِهَا
وَأَنبِئْهُمْ بِظُلُمَاتِهَا تَدْبِيرًا



12
صفحة

اسبوعية - ثقافية - دينية

تطبع في دائرة البحوث والدراسات
في الديوان وقوزق مجاناً

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي

مفتتمة لدى نقابة الصحفيين بالتسلسل (١١٣) - رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠١

بحضور الدكتور جيدر الشمري

دائرة الشعائر الحسينية تقيم مجلس عزاء بمناسبة ذكرى استشهاد الرسول الأكرم (ص)

الافتتاحية

تعلمت من زينب عليها السلام

تعلمت من زينب أنّ صوت الحق لا يُخمد مهما استبدّ الاستكبار في طغيانه، وعلا صوته وجال وصال وعائت في الأرض القساد..

وتعلمت من زينب أنّ الكلمة في بعض الأحيان تكون أحد من صليل السيوف.. كما علمتني أنّ بصرة الدين وإمام الزمان ليست حكراً على الرجال، فربّ امرأة تقود ثورة خير من ألف رجل..

وعلمتني أنّ كل عالٍ ونفيس يرخض لأجل إعلام كلمة الله (تعالى) ونصرة الدين وإمام الزمان (عجل الله فرجه)..

وإنّ النفس والبال والجاه والأولاد هم من الله تعالى وإنّ الله تعالى وإنها ترخص لأجل المبادئ السامية..

وإنّ الصبر جميل إذا كان لله (جل شأنه)، فليؤمنُ الرسالي مهما اشتد عليه البلاء، وضاق صدره لا يبعثه حزنه من إيصال رسالته، ولا تحول المآسي التي تمر عليه دون تحقيق أهدافه، فهو مع الله تعالى والله تعالى معه، كيف لا، وقد قال أصدق القائلين: (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين)..

وكانت السيدة (سلام الله عليها) خير مصداق لهذه الآية؛ إذ استعانت بالصبر حتى عجز الوصف والكلام عن صبرها، وخير كنه العقول ضمورها، واستعانت بالصلوة فلم تترك صلاة الليل المستحبة في أصعب ليلة تمر عليه مع كل ما حلت بها من رزايا عظيمة، من فقير للأهل من الإخوة والأولاد وبالأخص زينة فقد إمام زمانها شريك روحها ورفيق دربها سبب رسول الله (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسين (عليه السلام)..

نعم، لقد استعانت بالصبر والصلوة فكان الله تعالى معها؛ لأن الله مع الصابرين..

وتعلمت من الصديقة زينب (عليها السلام) أنّ حجاب المرأة وسترها وعفافها قضية رسخ الإسلام مفهوماً، فلا قيمة لإيمان امرأة بلا عفاف وحجاب..

وقد رُسمت العقيلة زينب (سلام الله عليها) خطاً واضحاً لمن أرادت الاقتداء بها من النساء لمن تريد أن تكون امرأة ناجحة وتريد الفوز بسعادة الدارين، فالمرأة في المحل الذي يتخلط منها أن تكون فيه في البيت لتؤدي رسالتها داخل أسرتها، إذ إنهم هي البنت والزوج والأخت والأوصياء، فإنها لا بد أن تؤدي وظيفتها الدينية وتصر إمام زمانها (عليه السلام) في المبدآن الذي يناسبها أو الذي تقتضيه طر وفها، فللمرأة دور مهم في نشر الرسالة الإسلامية وفي تصحيح مسارها وفي المساهمة في استمرارها، وقد صدق المثل المعروف (وراء كل رجل عظيم امرأة)، فكان للسيدة خديجة (عليها السلام) دور فاعل في مساندة الرسول (صلى الله عليه وآله)، والسيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) دور فاعل في مساندة الإمام علي (عليه السلام) والدفاع عن إمامته، ولعقيلة الهاشميين زينب (عليها السلام) دور فاعل في مساندة الإمام الحسين (عليه السلام) وفي إكمال مسيرته..

علاء القسام



للشيخ أحمد الخفاجي تحدث خلالها عن سيرة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وصفاته الكريمة ودوره القيادي وأخلاقه الرفيعة.

وأشار إلى ضرورة استلهام العبر والدروس من حياة الرسول والاتصاف بأخلاقه الرفيعة.

الوكيل الديني والثقافي يترأس الاجتماع الخاص باللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار بين الأديان

متابعة / قطوف



ترأس الوكيل الديني والثقافي لرئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور احسان جعفر احمد الاجتماع الخاص باللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار بين الأديان المزمع إقامته بين جمهورية العراق ودولة الفاتيكان.

وتضمن الاجتماع بحث الاستعدادات اللازمة لاستقبال الوفد المشارك في المؤتمر مع دراسة جميع الجوانب العلمية والتربوية وكيفية تهيئتها وإتمامها ليتم تقديمها في المؤتمر.

الوكيل الاداري والمالي لرئيس ديوان الوقف الشيعي يزور مديرية الوقف المقدسة



التي بينها الموظفين في تقديم الخدمات إلى زوار الإمام الحسين عليه السلام بمناسبة الزيارة الأربعينية المباركة.

وشكر الطيار بدوره السيد الوكيل على تلك الزيارة التي لها أهمية في تذليل العقبات والمساهمة في تحقيق الاهداف المرسومة.

فارس الطيار.

وجرى خلال اللقاء التباحث في الخدمات التي يقدمها موكب المديرية إلى الزائرين في كربلاء، وتم التأكيد على ضرورة تحقيق المتطلبات والاحتياجات اللازمة للعمل في اوقاف كربلاء ما لها من أهمية كبيرة.

والنسى التميمي على الجهود التي يبذلها الموظفون في تقديم الخدمات إلى زوار الإمام الحسين عليه السلام بمناسبة الزيارة الأربعينية المباركة.

وشكر الطيار بدوره السيد الوكيل على تلك الزيارة التي لها أهمية في تذليل العقبات والمساهمة في تحقيق الاهداف المرسومة.

متابعة / قطوف

زار الوكيل الاداري والمالي لرئيس ديوان الوقف الشيعي المهندس حسين محمد التميمي بمعينته مدير الدائرة الهندسية السيد عباس الغرابي مديرة الوقف الشيعي في محافظة كربلاء وكان في استقبال مديرها المهندس

كلمة د. حيدر الشمري بمناسبة صناعة شباك ضريح السيدة زينب (عليها السلام)



جميعاً.

فالمكان كربلاء من رحاب المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) والمستقر في الشام ليتكرر القدر فيحاكي ذلك المشهد الاليم الذي يعبر عن العلاقة الروحية بين السيدة الحوراء وكفيلها في طف كربلاء والتي ظهرت منذ ولادته فهي التي اتت به عند ولادته الى ابيها الامام امير المؤمنين (عليه السلام) ليقم عليه سنن الولادة من الاذان والاقامة في اذنيه اليمنى واليسرى ومن التسمية ، وجعل الكنية واللقب له ، ثم سألت اباه عن اسمه فقال لها انه عباس وعن كنيته فقال انه ابو الفضل ، واما لقبه انه (قمر بني هاشم و قمر العشيرة والسقاء) فقالت عليها السلام متفائلة اما اسمه عباس فهو علامة الشجاعة والبسالة واما كنيته ابو الفضل فهو اية الفضل والكرامة واما لقبه قمر بني هاشم و قمر العشيرة فهو وسام الجمال والكمال والصباحة والوجاهة ، ولكن يا ابي ما معنى انه السقاء ؟ فقال

لها ابوها الامام امير المؤمنين (عليه السلام) وقد استعبر (انه ساقى عطاشى كربلاء وقص عليها شيء من حوادث عاشوراء فاجهشت السيدة زينب (عليها السلام) بالبكاء لما سمعت ذلك فهذاها ابوها بقوله بنية زينب تجلدي واصبري وخذي اخاك الى امه واعلمي ان له معك لموقفا مشرفا وشانا عظيما، فكان ابو الفضل العباس (عليه السلام) هو الذي تكفل بركوبها ونزولها وتعهد حراستها ورعايتها طوال الطريق وخاصة عند نزولها في كربلاء وعلى الاخص في الايام الصعبة والظروف العصيبة التي احاطت بهم في كربلاء من كل جانب والى يوم عاشوراء ، ولذلك لما اراد الاعداء السفر بها وببقية السبايا الى الكوفة ومنها الى الشام واحضروا النياق الهزل الخالية عن الوطاء والعارية عن المحامل ليركبوهم عليها ويعرجوا بهم من ربوع كربلاء التفتت السيدة زينب (عليها السلام) في جهة العلقمي التتمة في الصفحة المقبلة

لماذا شهدت الأرض هذا العام أقصر أيامها على الإطلاق؟



الأمس في الرياح والطقس يمكننا أن تكفي لتغيير طول اليوم بمقدار جزء من الملي ثانية، متسببة في تقلبات عشوائية باتجاهات التغيير في طول الأيام على مدى السنوات والعقود، وفق ما أوضح تشين.

وإضافة إلى هذا، فالحركات التدريجية لكتل اليابسة تؤثر في دوران الأرض، فقبل نحو ٢٠ ألف سنة، في ذروة أقرب العصور الجليدية لإينا، كانت هناك صفائح جليدية يبلغ سمكها عدة أميال، تغطي معظم نصف الكرة الشمالي، وهذه الصفائح الجليدية كانت شديدة الضخامة إلى درجة أنها ضغطت بقوة على وشاح الأرض تحتها، تلك الطبقة الصخرية المتحركة ببطء تحت القشرة الباردة التي نعيش عليها، فانبثق بعض من مادة الوشاح وخرج بإبهامك على قطعة حلوى طرية من الكراميل، فيندفع بعضه إلى الخارج، والآن بعد أن ذابت تلك الصفائح الجليدية، فإن الأرض التي كانت تحتها ترتد ببطء شديد إلى مكانها، مُحركة الصخور ومؤدية إلى تقلص متوقع في طول الأيام بمرور الوقت.

لكن العلماء يعتقدون أن ما شهدناه منذ الستينيات من تراجع مستمر في طول الأيام، والذي بلغ ذروته بالمدة القياسية ليوم التاسع والعشرين من يونيو هذا العام، يرجع إلى أسباب أعمق بكثير، توجد على بُعد ١٨٠٠ ميل تحت أقدامنا، حيث تلتقي صخور وشاح الأرض بالمعادن الكثيفة الساخنة للكب، ونظراً إلى كوننا لا نستطيع معاينة لب الأرض مباشرة، فلا إجماع على طبيعة ما يجري في تلك الأجزاء المعدنية من كوكبنا حتى تزيد سرعة دوران الأرض على المدى الطويل بهذا الشكل، لكن من المحتمل أن تكون تلك الظاهرة متعلقة بالتموجات التي تحدث عند الحد الذي يتلامس فيه كل

بقلم: ساشا وورين

يتألف اليوم من ٢٤ ساعة، أليس كذلك؟ في الواقع، ليس بالضبط؛ فأيامنا بالكاد تكمل تلك المدة، إلا أن ذلك يحدث غالباً دون أن نشعر، فمن عقد إلى آخر، ومن فصل إلى الذي يليه، بل حتى من يوم إلى يوم، يتسارع دوران الأرض ويتباطأ، لتقل ساعات يومنا الأربع والعشرون أو تزيد بأجزاء من الألف من الثانية، وهذه التفاوتات في مدة يومنا ليست مجرد صفة غريبة من صفات كوكبنا الدوار، بل تنجم كذلك عن تأثيرات الصفائح الجليدية العتيقة، والرياح العاتية، وديناميكيات لب الأرض.

لكن بعض الأيام تشد مدتها عن المعتاد بدرجة أكبر من غيرها، انظر مثلاً إلى يوم التاسع والعشرين من يونيو ٢٠٢٢، الذي قلت مدته عن الساعات الأربع والعشرين بما يقارب ١,٦ ملي ثانية، ما جعله أقصر يوم سُجِّلت مدته في التاريخ، لكن هذا لم يفاجئ الخبراء؛ فعلى مدى أكثر من ٥٠ سنة، كانت السرعة المتوسطة لدوران الأرض تزيد تدريجياً، مُقللة أيامنا بمقدار أجزاء من الملي ثانية، وهذا الاقتطاع المستمر من طول أيامنا، والذي يحدث منذ مدة طويلة، تضافر مع تأثيرات المواسم على دوران الأرض، ومع دفعة بسيطة أخرى حصل عليها كوكبنا من التأثيرات المناخية اليومية مثل تغيرات الرياح، ليؤني يوماً محطماً للأرقام القياسية، وكل ذلك بفضل مبدأ المحافظة على الزخم الزاوي.

هذا المبدأ، الذي له آثار كبيرة في عالم الفيزياء، يفهمه كثيرٌ منا بديهياً، تخيل نفسك مثلاً تدور سريعاً وأنت جالس على كرسي مكتب دوار، أو تنتعل حذاء تزلج على الجليد وتؤدي حركاتٍ دورانية. هذا إن كنت تفضل مقالاً يتعلق أكثر بممارسة الرياضة، في أثناء أداء تلك الحركات، عندما تيسط ذراعيك إلى الخارج، تتباطأ حركة دورانك، وعندما تقضم ذراعيك إليك، تتسارع حركة دورانك من جديد.

ينبني الزخم الزاوي على ثلاثة عناصر: كتلة الجسم الدوار، والسرعة التي يدور بها، وبُعدُه عن النقطة التي يدور حولها، وفي مقال كرسي المكتب، عندما تكون ذراعاك مبسوطتين تماماً، تزيد مسافة بُعدهما عن الكرسي، وهذا يزيد الزخم الزاوي لهذا الجزء من جسمك. وكحال الكتلة والطاقة، فإن الزخم الزاوي لا يمكن استحداثه من العدم؛ فلا بد لذراعيك المبسوطتين أن يستعبرا الزخم الزاوي من بقية جسمك (ومن

من لب الأرض وشاحها. وهناك تفسير آخر محتمل، وهو أن اتجاهات التغيير هذه في طول الأيام، والتي تحدث منذ عقود، ترجع إلى الآثار الجانبية لشبه كروية الأرض، والتي تُعرف باسم «تمايل تشاندلر»، Chandler wobble، يحدث هذا التمايل في دوران الأرض لأن المحور الذي يدور حوله كوكبنا لا يتطابق بالضبط مع محور تناظره الهندسي الفعلي، وهو ما يجعل محور الدوران يحاول تعديل نفسه باستمرار، وقد يكون لمحور الدوران المتغير هذا دورٌ في تحديد طول الأيام، لكن مدى أهمية ذلك الدور لم يتضح بعد.

ويحلل العلماء إسهامات كل هذه العوامل بالاعتماد على نماذج رياضية، ومقاييس لكوكبنا تجمعها المركبات الفضائية؛ فالأقمار الصناعية لنظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، والبعثات التجريبية لمتابعة الجاذبية والمناخ التابعة لوكالة ناسا (GRACE)، تقيس حركة الكتلة على الأرض بمرور الوقت، كما تساعد النماذج المناخية لكوكبنا -والتي تشمل حركة الرياح وتيارات المحيطات- في التنبؤ بتأثيرات الزخم الزاوي الناتجة عن الهواء والماء، وتعليقاً على ذلك قالت يوم: "نحاول دائماً تلخيص جميع التأثيرات التي نعرفها، لنرى إن كانت تكافئ النقص في طول الأيام".

ونتيجة لكل هذا، يرى تشين أن التنبؤ بتغيرات طول الأيام في المستقبل عملية "معقدة للغاية؛ لأن كل العوامل متداخلة معاً، علينا أولاً أن نفهم التفاوتات طويلة الأمد، التي يُعد مقدارها كبيراً إلى حد ما، بعدها يمكننا تقدير مدى إسهام الغلاف الجوي والمحيطات، وحينها يمكننا أن نتوقع تقريباً المرة القادمة التي سنشهد فيها يوماً يحطم الرقم القياسي في قصره"، لكنه يعتقد كذلك أن ما ساعد يوم التاسع والعشرين من يونيو على تطعيم الرقم القياسي كان على الأرجح ظاهرة مناخية وجيزة، جعلت مدة ذلك اليوم تتراجع بمقدار أكبر قليلاً من التراجع الملحوظ في اتجاهات التغيير في مدة الأيام على المدى الطويل وباختلاف الفصول، وربما كانت تلك الظاهرة هي تغيير سرعة الرياح في المناطق العليا من الغلاف الجوي.

وختم تشين تعليقه قائلاً: "أعتقد أننا من حين إلى آخر سنشهد أياماً تحطم الأرقام القياسية في قصر مدتها"، ما علينا سوى أن ننتظر لنرى متى سيحل اليوم التالي من تلك الأيام.